الشيخ فنيس بن خنز آل مطلق

الملك الذي كسب حب شعبه

بهذه المناسبة الغالية، مناسبة شفاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- أتقدّم بالتهنئة لمقام سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وإلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، وإلى الأسرة المالكة الكريمة، وإلى الشعب السعودي النبيل، كما أتقدّم بصادق التهنئة لمقام سيدي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران.

وهذه المناسبة التي مَنّ بها المولى عز وجل بالشفاء على ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز هي فرحة الوطن، شاركنا بها العالم؛ لما يمثّله -حفظه الله- من قيادة حكيمة، ومشاركة فعّالة في جميع المحافل الدولية والإقليمية.

وأفعال الملك عبدالله تتحدث عنه في كل بقاع الأرض. وقد بدأ في تطوير المملكة، وكان الحرمان الشريفان هما أول اهتماماته، فخصّهما بالتنمية والمشاريع، حيث يشهد الحرم المكي أكبر توسعة في تاريخ البناء والأعمار، وكانت المشاريع في كل جهات المملكة: الصحية، والتعليمية، والخدمية تسابق الزمن، حيث شهدت المملكة في عهده قفزات حقيقية في مختلف المجالات، ولم يكن تطوير وتنمية الوطن فحسب، بل تطوير الإنسان من خلال البرامج الكثيرة التي أمر بها -حفظه الله- كبرنامج الابتعاث، وتأسيس الحوار الوطني، وغيرها الكثير التي تدل أن هذا الملك يسعى دائمًا إلى جعل المواطن في مملكة الإنسانية فردًا منتجًا، ويتمتع بحياة كريمة وآمنة.

ولذلك كسب هذا الملك حب شعبه، بل وشعوب العالم أجمع. وإننا نتطلع إلى يوم عودته إلى أرض الوطن سالمًا -بإذن الله- وذلك اليوم هو فرحتنا الكبرى، وسعادتنا التي نتمنى لها أن تدوم، في ظل حكامنا -أيدهم الله، وسدد خطاهم-.